

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 17 ] كعب ابن الأشرف فإعلم: لقد خزيت بغدرتها الحبور (1) \* كذاك الدهر ذو صرف يدور وذلك أنهم كفروا برب \* عظيم أمره أمر كبير وقد أوتوا معا فهما وعلما \* وجاءهم من إنا النذير نذير صادق ادى كتابا \* وآيات مبينة تنير فقالوا ما أتيت بأمر صدق \* وأنت بمنكر منا جدير فقال: بلى لقد أحديت حقا \* يصدقني به الفهم الخبير فمن يتبعه يهد لكل رشد \* ومن يكفر به يخز الكفور فلما أشربوا غدرا وكفرا \* وجد بهم عن الحق النفور ارى إنا النبي براي صادق \* وكان إنا يحكم لا يجور فأيده وسلطه عليهم \* وكان نصيره نعم النصير فغودر منهم كعب صريعا \* فذلت بعد مصرعه النصير على الكفين ثم وقد علتة \* بأيدينا مشهرة ذكور بأمر محمد إذ دس ليلا \* إلى كعب أخا كعب يسير فماكره فأنزله بمكر \* ومحمود أخو ثقة جسور فتلك بنو النصير بدار سوء \* أبارهم بما اجترموا المبير (2) غداة أتاهم في الزحف رهوا (3) \* رسول إنا وهو بهم بصير وغسان الحماة مؤازروه \* على الأعداء وهولهم وزير فقال السلم ويحكم فصدوا \* وخالف أمرهم كذب وزور فذاقوا غب أمرهم وبالا \* لكل ثلاثة منهم بعير وأجلوا عامدين لقينقاع \* وغودر منهم نخل ودور

(1) الحبور: جمع حبر، وهم علماء اليهود. (2) \_\_\_\_\_  
أبارهم: أهلكتهم. (3) رهوا: يسيرا سهلا. (\*) \_\_\_\_\_